

٠١. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيان

عبدالله الغنيان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)
باب يحشر كل احد مع اهله وعمله قال الله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم وقال واذا النفوس زوجت اخرج البیهقي من طريق
النعمان بن بشير رضي الله عنه انه قال - [00:00:23](#)
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول واذا النفوس زوجت قال هما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة او النار وسمعته
يقول احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال غرباءهم واخرج سعيد ابن منصور بلفظ - [00:00:45](#)
يقرن بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة. ويقرن بين الرجل السوء مع السوء في النار واخرج البیهقي عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال اشباههم - [00:01:11](#)
واخرج ابن ابي حاتم عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا النفوس زوجت قال
الضرباء كل رجل مع كل قوم كانوا يعملون عمله - [00:01:31](#)
وذلك لان الله يقول وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة واصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون السابقون بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:01:49](#)
وعلى اله وصحابته وازواجه وذريته واتباعه الى يوم الدين. وبعد في هذه الاية احشروا الذين ظلموا وازواجهم ليس المقصود بها
زوجاتهم واهليهم كما هو قول اكثر السلف وانما المقصود نظراؤهم واشباههم - [00:02:17](#)
يعني مثل ما قال ابن عباس وعمر وغيرهما ان الرجل يحشر مع نظيره الصالح مع الصالح والفاقد مع الفاسد كل جنس مع جنسه
وهذا هو الظاهر اما قوله جل وعلا - [00:02:46](#)
فاذا النفوس زوجت فيها اقوال يعني علماء اذا زوجت يعني لابدانها كل نفس تدخل في بدنها التي الذي خرجت منه وكيزوجت يعني
الحدور العين يزوجون للحدور فيها اقوال غير هذه فالله اعلم - [00:03:10](#)
وكلام الله يكون جامعا وقد تكون الاقوال المتعددة كلها داخلية في الاية وهذا هو الغالب لان اقوال المفسرين الايات ليست من باب
التضارب وانما هو من باب في ذكر الانواع - [00:03:45](#)
والانواع كلها تدخل في الاية. والله اعلم نعم. باب تحشرون حفاة عراة غرلا قال الله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده اخرج الترمذي
والشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - [00:04:10](#)
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فوعظهم وقال يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا
اول خلق نعيده الاية واول من يكسى من الخلائق ابراهيم عليه السلام - [00:04:34](#)
واخرج الشيخان عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا فقلت
يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض. قال يا عائشة الامر يومئذ اشد من ذلك - [00:04:59](#)
واخرج الطبراني والبيهقي عن سودة بنت زمعة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس حفاة عراة

غرلا قد الجمهم العرق وبلغ شحوم الاذان - 00:05:23

قلت يا رسول الله وسوءتاه ينظر بعضنا الى بعض قال شغل الناس عن ذلك لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه واخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن ام سلمة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:05:41

يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة فقلت يا رسول الله واسوا اتاه. ينظر بعضنا الى بعض. قال شغل الناس. قلت ما شغلهم؟ قال نشر

الصحائف فيها مثاقيل الذر ومثاقيل الخردل - 00:06:07

واخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشرون حفاة عراة غرلا فقالت زوجته ينظر بعضنا الى بعض فقال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - 00:06:26

واخرج البزار عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون حفاة عراة غرلا واخرج

الطبراني عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر - 00:06:47

الناس يوم القيامة حفاة عراة فقالت امرأة يا رسول الله فكيف يرى بعضنا بعضا؟ قال ان الابصار شاخصة فرفع بصره الى السماء

فائدة قوله قوله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا - 00:07:09

الحشر هو الجمع. ويقتضي ان يكون فيه مضايقة وفيه زحام. وفيه قول الحشر وذلك لان الخلق كلهم يبعثون سواء جميع يجمعون

في مكان واحد وهذا حشر. حشر لهم ولهذا ما يجد الانسان الا موطئ قدميه - 00:07:36

وهم جميع كلهم رجالهم ونسائهم وجنهم وانسهم وقوله حفاة يعني غير من عليم ليس لهم نعال. وعراة يعني ليس عليهم ثياب.

خرجوا من قبورهم هكذا ليس معهم شيء ولا يملكون شيء - 00:08:09

ولهذا يقول جل وعلا يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله. الامر كله لله ما احد يملك شيئا اما قوله غرلا فمعنى غرلا يعني

غير مختونين. والمعنى ان - 00:08:35

الجزء الذي قطع من البدن انه يعاد ويأتي البدن كاملا كخلقته يوم خرج من بطن امه وذلك حتى تذوق اجزاء بدنه كله العذاب والنعيم

هذا في الحشر ما اذا دخلوا الجنة فهم يتغيرون - 00:09:00

تتبدل صورهم واجسامهم وكل من يدخل الجنة يعني على ثلاث وثلاثين سنة ويبقون على هذا الشكل ولكنهم كل واحد علوه ستون

ذراعا كما في سورة ادم ابيهم ادم. فخلق هكذا - 00:09:32

فهم يدخلون الجنة على هذه الصفة اما في المحشر فهم كما ماتوا تماما غير ان انهم لا يملكون شيء. لا كسوة ولا غيرها ولا ظل ولا

وقاء ولا غطاء ولا اكل ولا شرب - 00:10:06

ثم المحشر كما سيأتي يختلف باختلاف احوال الناس واعمالهم فمنهم من يكون عليه خمسين الف سنة وبينهم من هو اقل من هذا فهو

محل للانتقام. فالله ينتقم من المجرمين ويختلف ايضا اجرامهم - 00:10:32

فالمتكبرون الذين الذين ترفعوا على عباد الله وتكبروا عليهم يحشرون تحت اقدام الناس امثال الذر. يطأهم الناس. جزاء تكبرهم اما

المتقون فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا ينالهم خوف ولا حزن - 00:11:04

ولا الم هذا اول العذاب في هذا ثم بعد ذلك العذاب اما في النار يعني نار طبقات دركات دركة تحت الاخرى وكل ما هي ما تكون

تحت عذابها اشد - 00:11:33

ولهذا الطبقة العليا هي التي يكون فيها عصاة وهذه يخرجون منها ولكن خروجهم يختلف منهم من يبقى فترة قصيرة ومنهم من

يطول بقاؤه. وقد ثبت في ان اخر من يخرج من النار - 00:12:02

من اهل التوحيد رجل يخرج من النار ويحبس على شفيرها. ما يستطيع ان يلتفت فيدعو ربه يقول يا رب يا رب اصرف وجهي عن

النار لا اسألك غير هذا. فقد اذاني قشب - 00:12:39

وها وتنتها. القشب الحرارة والنتن الروائح الخبيثة لانها يجمع فيها الشر كله العذاب بانواعه والمؤذيات كلها تكون في النار ايطول

سؤاله فيقول الله له لعلك تسأل غير هذا فيقول لا وعزتك لا اسألك غير هذا - 00:13:03

فيصرف الله وجهه عن النار فاذا صرف وجهه عن النار رفع له شجرة خضراء ينظر اليها فلا يصبر ثم يسر ربه الى اخر الحديث. وفي اخره ان الله جل وعلا يقول له - [00:13:35](#)

هل ترضى ان يكون لك كل نعيم في الدنيا منذ خلقت الى انفيت؟ فيستبعد هذا كثير ويقول كيف تسخر بي وانت رب العالمين؟ فيقول ما اسخر بك ولكني على كل شيء قدير ثم يقول له لك - [00:13:58](#)

ذلك وعشرة امثاله مع هذا هو ادنى اهل الجنة منزلة. وهو اخر من يخرج من النار من الموحدين اه اما السابقون وكذلك المتقون بعدهم هذا نعيمهم لا يعلمه الا الله جل - [00:14:18](#)

نعم فائدة قوله غرلا اي غير مختونين ترد اليه الجلدة التي قطعت بالختان. ليس الجلدة فقط كل ما قطع منه يرد يعني يكون كاملا كما خلق نعم وكذلك يرد اليه كل جزء فارقه كالشعر والظفر ليزوق نعيم الثواب او اليم العذاب - [00:14:45](#)

قال القرطبي ولا ينافي قوله حفاة عراة ما ورد ان الموت يتزاورون في قبورهم باكفانهم اما الشعر والظفر لا يلزم ويحتاج الى دليل ومع ذلك الفقهاء يقولون اذا مات الانسان وآآ فيه شعور تحتاج الى ان تؤخذ - [00:15:21](#)

مثل الشارب ومثل الاظفار انها تؤخذ وتوضع في كفنه لا تلقى. لانها تعاد اليه الله اعلم لان هذا من اه التزين والتنزه ثم الظهر ميت والشعر كذلك ليس فيه حياة - [00:15:51](#)

اه لو احترق ما يألم ما يألم الانسان به. ما يحس الا به قال القرطبي ولا ينافي قوله حفاة عراة ما ورد ان الموت يتزاورون في قبورهم باكفانهم. لان ذلك يكون في البر - [00:16:20](#)

فاذا قاموا من قبورهم خرجوا عراة ما عدا الشهداء لما سيأتي. ايضا هذا يحتاج الى دليل كونهم يتزاورون في قبورهم جاء فيه اثار عن السلف ولم يصح فيه احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:38](#)

الله اعلم. الله اخبر ان كل نفس بما كسبت مرتبهة انه مرتبهة الارتهان معناه الحبس بس في عملها اه ولكن الارواح اما ان تكون في الجنة او تكون في النار - [00:16:59](#)

نعم باب ما ورد باب ما ورد ان الموتى يبعثون في اكفانهم. نعم. اخرج ابو داود والحاكم وصححه وابن حبان والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد - [00:17:24](#)

فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه يموت فيها. واخرج ابن ابي الدنيا بسند حسن. يبعث يعني هذا كانه ينافي الحديث السابق الاحاديث الصحيحة تحشرون حفاة عراة غرلا - [00:17:52](#)

حديث هذا فيه احاديث كثيرة ثابتة عن رسول الله ومعنى ذلك انهم يخرجون من قبورهم هكذا وفاة عراة ولكن اذا كان مثلاً يحشر كيف اكفانه؟ قد يكون في موطن من المواطن فقط. يعني بعد خروج وبعد الوقوف. اما - [00:18:22](#)

الاحاديث الثابتة مرت معنا صريحة في انهم يحشرون ليس عليهم ثياب لهم نعال ولا غير ذلك. ولهذا الذين سمعوا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ذلك هذا على ظاهره فقالوا كيف الرجال والنساء ينظر بعضهم لبعض - [00:18:47](#)

لم ينكر عليهم ذلك قال ما يهمهم النظر كل انسان مشغول بما يعنيه. مشغول بنفسه. بما يشاهدون من عذاب الله جل وعلا اه شاخصة ابصارهم كما ذكر الله جل وعلا انهم كاظمين - [00:19:16](#)

والكاظم هو الذي لا يتكلم. وذكر ان القلوب بلغت الحناجر. فاذا كانت القلوب مثلا تصل الى فهذا المكان من الخوف كيف ينظر لا يمكن ننظر ولا يدري من من في جواره - [00:19:40](#)

كل انسان لا يهمه الا خلاص نفسي. ولهذا يقول جل وعلا يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه بالاخ الا بعد ثم الام الاب والابن والزوجة كل واحد يفر من مع ان هؤلاء يعني - [00:19:59](#)

محبتهم والانس بهم شيء معلوم. ومع ذلك في ذلك المواطن يفر الانسان منه كل واحد يفر من اه اقربائه يقال ان هذا السبب خوف من المطالبة بالحقوق وغير ذلك الله اعلم. نعم - [00:20:34](#)

واخرج ابن ابي الدنيا بسند حسن عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه دفن امه فامر بها فكفنت في ثياب جدد وقال احسنوا اكفان

موتاكم فانهم يحشرون فيها. يعني هذه اثار والله اعلم - [00:21:02](#)

الذي جاء عن ابي بكر خلاف ذلك ان ابا بكر رضي الله عنه لما حضرته الوفاة امرهم ان يكفروه بثياب الغسيل. وقال انها سرعان ما

تسلب. يعني تذهب على يعني ثوب كانوا مستعمل فامر ان يكفن به - [00:21:22](#)

يقال ان الحي اولى بالجديد. نعم واخرج سعيد بن منصور في سننه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال احسنوا اكفان موتاكم

فانهم تبعثون فيها يوم القيامة. يقول كيف نوفق بينما يبدو من تعارض؟ قال القرطبي هذه الاحاديث - [00:21:48](#)

معارضة لحديث الحشر عراة. فبعضهم قال بظاهر هذه. والاكثرون ليست احاديث هذه. هذه اثار الاحاديث عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم على خلاف ذلك الاثار هذي يجوز انها تكون - [00:22:15](#)

اجتهادية والاجتهاد يعني قد يخطئ ويصيب نعم. قال والاكثرون حملوا هذه على الشهيد الذي امر ان يدفن بثيابه التي قتل فيها في

فرق بين الشهيد وغيره في مثل هذا. رسوله صلى الله عليه وسلم ذكر شيئا - [00:22:35](#)

آ مطلق ما خص منه احد لا شهيد ولا غيره. ويقول كما مر معنا اول من يكسى من الخلق ابراهيم لو كانوا كلهم يكسون او يخرجون

من ما قيل ان اول من يكسى منه ابراهيم عليه السلام - [00:23:03](#)

الشهداء ولا قال وهذه امور الآخرة يجب ان تكون بنصوص ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاجتهاد والرأي ما له دخل في

هذا نعم قال والاكثرون حملوا هذه على الشهيد الذي امر ان يدفن بثيابه التي قتل فيها. قال ليحشر وبها - [00:23:26](#)

هذا نظيره قوله في المحرم ادفنوه حرامه ولا اتخمر وجهه؟ ولا تقربوه طيبا فانه يبعث ملبيا يعني يبعث محرم كما مات عليه هذا لا

يدل على اختصاص الشهداء. نعم قال وان ابا سعيد سمع الحديث في الشهيد فحملة على العموم - [00:24:00](#)

قال البيهقي بان بعضهم يحشر عاريا وبعضهم يحشر بثيابه. او يحشرون من القبور ليست صحيحة هذا كله خلاف كلام رسول الله

صلى الله عليه وسلم. كلهم يحشرون حفاة عراة غرلا - [00:24:36](#)

جعل قسم منهم طبقة تحشر بثيابها وطبقة تحشر هذا لا وجه له. ولا يجوز ان يكون ذلك مقابلا مقابلا بحديث رسول الله صلى الله

عليه وسلم نعم قال او يحشرون من القبور بثيابهم التي ماتوا فيها ثم تتناثر عنهم عند ابتداء الحشر فيحشرون عراة. تناثرت بسرعة -

[00:24:56](#)

ثيابهم ما تبقى الا فترة وجيزة ثم تبلى وتنتهي كما جاء بدنه يبلى ويكون ترابا فكيف الكفن يبقى لكل هذه اجتهادات لا وجه لها نعم.

قال وبعضهم حمل حديث ان الميت يبعث في ثيابه على العمل الصالح لقوله تعالى ولباس التقوى ذلك - [00:25:26](#)

خير. كل هذا نعم. قال باب حشر المتقي راكبا والعاصي ماشيا والكافر مسحوبا. قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا.

ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. وقال ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم الالية. وقال الذين - [00:25:55](#)

يحشرون على وجوههم الالية. يعني هذا باختلاف الاعمال. الوفد هم الذين يأتون يستحقون الاكرام باحسن هيئة واحسن جمال

يمكنهم يقفون به والورد هم الظلماء الظلمان الذي يكون باشد الحاجة الى الماء - [00:26:25](#)

ورد يعني عطاش اشتد العطش لهم. شهرون الى جهنم هكذا اما قوله يحشرون على وجوههم فمعنى ذلك انهم يمشون على وجوههم.

تكون ارجلهم فوق وجوههم يمشون عليها. وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. قالوا كيف يحشر على وجهه؟ قال

الذي امشاه على رجليه - [00:26:57](#)

يقدر ان يمشيه على رأسه على وجهه. آ هذا من آ انك والعذاب في الموقف قبل النار نعم. اخرج الحاكم والبيهقي وعبد الله بن احمد

في زوائد المسند وابن جرير وابن ابي حاتم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قرأ هذه الآية فقال اما والله ما - [00:27:26](#)

الوفد على ارجلهم ولا يساقون سوقا ولكنهم يؤتون بنوق من نوق الجنة لم يرى لم يرى الخلائق مثلها عليها رحال الذهب وازمتها

الزبرجد فيركبون عليها حتى يقرعون باب الجنة يعني بعد الحساب - [00:28:00](#)

الله اعلم ولكن الحشر انواع حجر يكون في الدنيا لمن يكون في اخر الوقت فهم يحشرون تحشرهم النار الى الشام. تخرج نار من

اليمن تسوق الناس الى الشام تببت معهم حيث باتوا - [00:28:25](#)

وتقيل معهم حيث قالوا. واذا تأخر منهم احد اكلته تسوقهم بالقوة وهذا الذي جاء فيه كما في الصحيحين يحشر الناس على بعيد احدهم على بعير وثلاثة على بعير وعشرة على بعير سائرهم على ارجلهم - [00:28:55](#)

يعني في هذا الحشر لان الحشر ليس فيه بعارين ولا فيها الا اناس يخرجون من قبورهم والدنيا قد انتهت وزالت لا وجود لها ليس فيها شيء مما كان فيها. فهو بعث جديد وحياة جديدة - [00:29:22](#)

غير الاولى ليس معهم شيء فيكون هذا بعد ذلك. يعني بعد ما يتميز اهل التقى من اهل الشقاء. آآ يظهر الجزاء في ذلك الموقف. في النهاية اذا جاء ربك العالمين - [00:29:44](#)

ليفصل بين خلقه. نعم واخرج البيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يوم نحشر المتقين الى الرحمن قال ركبانا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال عطاشا - [00:30:10](#)

واخرج ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر الناس على ثلاثة على الثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على - [00:30:32](#)

البعير هذا هذا الحشر في الدنيا هذا ليس بعد الموت والبعث هذا يحشر الاحياء الذين تدركهم الساعة او قريبا منها يذهبون الى الشام وهي ارض المحشر. وهذا المحشر الذي الشام اسم محشر يعني محشر في الدنيا - [00:30:52](#)

اما في الآخرة فهي ارض لا يدري ما هي مبدلة غير الارض هذه وكما سبق نهى اه تغير وتمد كمد الاديم يعني الجلد الذي يدبغ يمد حتى يتسع. فهي كذلك تمد حتى تتسع للخلق كلهم. فارض الشام ما تتسع - [00:31:16](#)

لجزء منهم. نعم قال وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث قال الحافظ ابن حجر في قوله راغبين راهبين هم الطريقة الاولى وهم عوام المؤمنين واثنان الى - [00:31:43](#)

اخره هم الطريقة الثانية وهم الافاضل. ولم يذكر ان واحدا على بعير اشارة الى انه يكون ممن فوقهم الانبياء. قال البيهقي قوله راغبين اشارة الى الابرار وراهبين اشارة الى المخلطين. الذين هم بين الخوف والرجاء - [00:32:07](#)

والذين تحشرهم النار الكفار. اخرج الحليمي مثله وزاد ان الابرار. هذه كلها تقسيمات لا دليل عليها يعني لا يمشون على ارجلهم تحشرهم النار. كما جاءت الحديث بذلك صريحة. وهذا في الدنيا قبل الآخرة. ولكن هذا على حسب مقدراتهم وغناهم وفقيرهم. وآآ ليس - [00:32:27](#)

الكفار هؤلاء لكل الخلق لان هذا في جزيرة العرب في هذه الجزيرة لانه قال ان النار تخرج من قاع عدن فتسوقهم. اما بقية الناس والله اعلم اذا كان هناك يعني حشر لهم وجمع لهم في الاماكن الاخرى الامر الى الله الله اعلم ولكن هذا الذي - [00:32:59](#)

علم من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكونه يخلط بين هذا وبين الحشر الذي بعد القبور لا وجه له ان هذا حشر في الدنيا. والذي فعل القبور هناك عام مطلق لكل الناس لكل احد. وليس فيه بعير - [00:33:26](#)

الى غيره وانما يخرجون كما سبق حفاة عراة غرلا يمشون مثل ما قال الله جل وعلا لا تسمعوا الا همسا. يعني اذا تسمع لهم اي صوت ما يتكلمون وانما المسموع صوت اقدامهم فقط - [00:33:47](#)

نعم. قال واخرج الحليمي مثله وزاد ان الابرار وهم المتقون يؤتون بجنائب من جنة واما البعير الذي يحمل يحمله عليه المخلطون فيحتمل ان يكون من ابل الجنة. وان يكون من الابل التي - [00:34:10](#)

تحيا وتحشر يوم القيامة. قال والثاني اشبه لانهم بين الخوف ليس صحيح لان هذا فهم منه يفهمه في الآخرة وليس كذلك. هذا في الدنيا نعم قال يؤتون بنجائب من الجنة واما البعير الذي يحمل عليه المخلطون فيحتمل ان يكون من ابل الجنة - [00:34:30](#)

ان يكون من الابل التي تحيى وتحشر يوم القيامة. قال والثاني اشبه بانهم بين الخوف والرجاء فلن يلق اي ردوا مواقف الحساب على نجائب الجنة. قال وبشبه ايضا تخصيص هؤلاء بمن غفر ذنوبهم عند الحساب ولا يعذبون. واما الذين يعذبون بذنوبهم فانهم يكونون مشاة - [00:34:56](#)

تحت اقدامهم. قال ويحتمل ان يمشوا وقتا ويركبوا وان يكونوا ركبانا فاذا قاربوا المحشر نزلوا فمشوا واما الكفار فهم مشاة على

وجوهم. قال واخرج ابو داود والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه هذا كله تخليط بين - [00:35:26](#)

ما يكون في الدنيا وما في الآخرة. اه الواجب تمييز ذلك. ومعرفة يعني الذي يكون في الدنيا وما يكون في الآخرة. والاحاديث فيها واضحة ولكن بعض الناس يجعل الذي يأتي صفة واحدة - [00:35:46](#)

اجعله كله قسم واحد. يعني كلمة الحشر كلمة حشر. نعم قال واخرج ابو داود والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة - [00:36:11](#)

على ثلاث اصناف ركبانا ومشاة وعلى وجوهم. فقال له رجل يا رسول الله اويمشون على وجوهم؟ قال الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوهم واخرج الشيخان عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة - [00:36:29](#)

ياما قال اليس الذي امشاه على رجليه في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة واخرج الترمذي وحسنه عن معاوية بن حيدة والنسائي والحاكم والبيهقي عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال - [00:36:55](#)

حدثني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاث افواج طعمين كاسين راكبين وفوج يمشون ويسعون وفوج تسحبهم الملائكة على وجوهم واخرج الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الانبياء يوم القيامة - [00:37:16](#)

على الدواب ليوافوا المحشر ويبعث صالح ويبعث صالح على ناقته وابعث وابعث على البراق ويبعث ابنائي الحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنة ويبعث بلال على ناقة من نوق الجنة في نادي بالاذان - [00:37:46](#)

محضن وبالشهادتين حقا حتى اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله شهد له المؤمنون من الاولين والآخرين فقبلت ممن قبلت وردت على من ردت قال واخرج ابن ابي حاتم عن عمرو ابن قيس - [00:38:11](#)

الملائي عن ابي مرزوق ان المؤمن اذا خرج من قبره استقبله عمله في احسن صورة واطيب ريح. فيقول هل تعرفني؟ فيقول لا الا ان الله قد طيب ريحك واحسن صورتك - [00:38:32](#)

فيقول كذلك كنت في الدنيا انا عمك الصالح وطالما ركبت في الدنيا اركبني انت اليوم. وتلا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. وان الكافر يستقبله عمله في اقبح شيء في اقبح صورة - [00:38:52](#)

وان تنهي ريحا فيقول هل تعرفني؟ فيقول لا. الا ان الله قد قبح صورتك وانت نريحك فيقول كذلك كنت في الدنيا انا عمك السيء طالما ركبتني في الدنيا فانا اليوم اركبك - [00:39:12](#)

وتلا وهم يحملون اوزارهم تنبيه فائدة جزم الحليم والغراب يكفيك الله على ما صلى الله عليه وسلم - [00:39:29](#)